

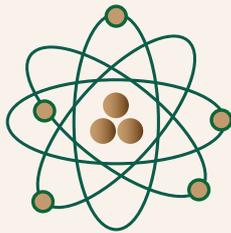


# مجلة جامعة شقراء

## للعلوم الإنسانية والإدارية

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة شقراء

العدد السادس عشر  
محرم ١٤٤٢هـ / سبتمبر ٢٠٢١





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# مجلة جامعة شقراء

## للعلوم الإنسانية والإدارية

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة شقراء

العدد السادس عشر

محرم ١٤٤٣ هـ / سبتمبر ٢٠٢١ م

[www.su.edu.sa/ar/](http://www.su.edu.sa/ar/)

[Jha@su.edu.sa](mailto:Jha@su.edu.sa)



جامعة شقراء  
Shaqra University



حقوق الطبع محفوظة  
جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية

### عنوان المراسلة

مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث  
العلمي، جامعة شقراء، شقراء، المملكة العربية السعودية

Jha@su.edu.sa

الهاتف : ٠١١٦٤٧٥٠٨١

## هيئة تحرير مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية

### المشرف العام

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

### رئيس هيئة التحرير

أ.د. نايف بن عبدالعزيز المطوع

### مدير التحرير

أ.د. مطلق بن مقعد الروقي

### أعضاء هيئة التحرير

أ.د. أحمد بن محمد يحيى

أ.د. عبدالإله بن مزروع المزروع

أ.د. أحمد بن محمد بن عبود

أ.د. طلال بن عبدالله الشريف

د. مساعد بن حمد الشريدي

د. نجلاء بنت حسني محمد

د. مريم بنت عبدالعزيز العيد

### سكرتارية التحرير

أ. محمد بن عبدالله المهنا

أ. عبد الله بن عائض المطيري

رقم الإيداع: ١٤٣٤ / ٨٢٢٠ هـ بتاريخ: ٢٣ / ٠٨ / ١٤٣٤ هـ

الرقم الدولي المعياري (ردمد): ١٦٥٨ / ٦٥٤٩

## تعريف بالمجلة

مجلة دورية علمية محكمة نصف سنوية، تصدر عن جامعة شقراء، وتعنى بنشر الدراسات والأبحاث التي لم يسبق نشرها والمتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكرة، ووضوح المنهجية، ودقة التوثيق في التخصصات الإنسانية والإدارية المكتوبة باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية.

### الرؤية :

التميز في نشر الأبحاث المتخصصة في مجال العلوم الإنسانية والإدارية.

### الرسالة:

نشر الأبحاث العلمية المتميزة وفق معايير البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والإدارية.

### الأهداف:

- تسعى مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية لتحقيق الأهداف التالية :
1. الإسهام في نشر العلوم الإنسانية والإدارية وتطبيقاتها .
  2. تشجيع المهتمين في مجال العلوم الإنسانية والإدارية لنشر إنتاجهم العلمي والبحثي المبتكر.
  3. إتاحة الفرصة لتبادل الإنتاج العلمي والبحثي على المستويين؛ المحلي، والعالمى.

- تعبّر المواد المقدّمة للنشر بالمجلة عن آراء ونتائج واستنتاجات مؤلفيها.
- يتحمل الباحث/ الباحثون المسؤولية الكاملة عن صحة الموضوع والمراجع المستعملة.
- تحتفظ المجلة بحق إجراء تعديلات للتنسيقات التحريرية للمادة المقدّمة، حسب مقتضيات النشر.
- يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة مقاس (A4).
- تكتب البحوث باللغة العربية أو الإنجليزية، ويرفق عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية، وعنوان البحث وملخصه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الماخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة، ولن تُقبل الترجمة الحرفية للنصوص عن طريق مواقع الترجمة على الإنترنت. ويتضمن الماخص فكرة مختصرة عن موضوع الدراسة ومنهجها وأهم نتائجها بصورة مجملّة، ولا يزيد عن 250 كلمة.
- يرفق بالماخص العربي والإنجليزي الكلمات المفتاحية (Kay Words) من أسفل، ولا تزيد عن خمس كلمات.
- تُستخدم الأرقام العربية (1,2,3,4 ... Arabic) سواء في متن البحث أو ترقيم الصفحات أو الجداول أو الأشكال أو المراجع.
- يُقدّم أصل البحث مُخرَجًا في صورته النهائية، وتكون صفحاته مرقمة ترقيماً متسلسلاً باستخدام برنامج Ms Word، وخط Traditional Arabic، مع مراعاة أن تكون الكتابة بينط 14 للمتن، و 12 في الحاشية، و10 للجداول والأشكال، وبالنسبة للغة الإنجليزية فتكتب بخط Times- Roman بينط 12، و(10) في الحاشية، و (8) في الجداول والأشكال، مع مراعاة أن تكون الجداول والأشكال مدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول مساحة الصفحة على أن تكون هوامش الصفحة (3) من كل الاتجاهات، والتباعد بين السطور مسافة مفردة، وبين الفقرات (10)، ويكون ترقيم الصفحات في منتصف أسفل الصفحة.

- ترسل الأبحاث إلى المجلة على البريد الإلكتروني [lha@su.edu.sa](mailto:lha@su.edu.sa)
- ترسل نسخة من البحث بصيغة Word ونسخة PDF.
- يُعرض البحث على هيئة التحرير قبل إرساله للتحكيم، وللهيئة الحق في قبوله أو رفضه.
- يكتب عنوان البحث، واسم المؤلف (المؤلفين)، والرتبة العلمية، والتخصص، وجهة العمل، وعنوان المؤلف (المؤلفين) باللغتين العربية والإنجليزية.
- يجب أن تكون الجداول والأشكال –إن وجدت– واضحة ومنسقة، وترقم حسب تسلسل ذكرها في المتن، ويكتب عنوان الجدول في الأعلى، أما عنوان الشكل فيكتب العنوان في الأسفل؛ بحيث يكون ملخصاً لمحتواه.
- يجب استعمال الاختصارات المقننة دولياً بدلاً من كتابة الكلمة كاملة مثل سم، ملم، كلم، و % (لكل من سنتيمتر، ومليمتر، كيلومتر، والنسبة المئوية، على التوالي). يُفضل استعمال المقاييس المترية، وفي حالة استعمال وحدات أخرى، يُكتب المعادل المتري لها بين أقواس مربعة.
- تستعمل الحواشي لتزويد القارئ بمعلومات توضيحية، ويشار إلى التعليق في المتن بأرقام مرتفعة عن السطر بدون أقواس، وترقم الحواشي مسلسلة داخل المتن، وتكتب في الصفحة نفسها مفصولة عن المتن بخط مستقيم.
- لا تُعاد البحوث إلى أصحابها سواء نُشرت أو لم تنشر.
- يُتبع أحدث إصدار من جمعية علم النفس الأمريكية APA لكتابة المراجع وتوثيق الاقتباس (الإصدار السادس).
- تُعد نسبة التشابه similarity المقبولة هي 30%، وإذا زاد البحث عن هذه النسبة يُعرض على هيئة تحرير المجلة للبت فيه، والتأكد من تجنب السرقة الأكاديمية plagiarism، والمحافظة على الأصالة البحثية.
- ألا يكون البحث مستلماً من رسالة الماجستير أو الدكتوراه.



# أبحاث العدد

## فهرس المحتويات

### الأبحاث باللغة العربية

- 1 ..... د. مريم بنت عبد العزيز بن عبدالله العيد (وضاح اليمن) للشاعرين (أدونيس والبياتي) دراسة نقدية تحليلية
- 20 ..... د. محمد بن أحمد العريني التوجيه البلاغي للقراءات العشر في الألفاظ القرآنية بجزء عم -دراسة بلاغية
- 37 ..... د. مي عبد العزيز الوثلان سلوة الغريب آداب المؤلفه في نماذج من النثر العربي القديم
- 51 ..... د. إبراهيم سعيد السيد الأحكام في نظرية البلاغة العربية دراسة تأصيلية
- 75 ..... أ. شيماء صالح الماجد ؛ د. هاني خالد شيبي تقييم إجراءات حماية النظم الحاسبية الإلكترونية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية وقياس أثر ذلك في فاعلية التدقيق الداخلي
- 102 ..... د. رندة سلامة اليافي؛ الأستاذة. سارة سعد الهاجري دراسة تحليلية لاتجاهات طالبات ومشرفات التدريب التعاوني في بيئة الأعمال السعودية
- 135 ..... د. راشد بن سعود بن بداح السهلي الحاجات النفسية وعلاقتها بالسعادة في ضوء التحول للتعليم الطارئ عن بعد لدى طالبات عمادة البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- 160 ..... د. عمر عوض عوض الثبتي مستوى معرفة الذات الأكاديمية وضغوط الدراسة أثناء جائحة كورونا (COVID-19) وعلاقتها بالقيم التنبؤية للمعدلات التراكمية لطلاب جامعة شقراء
- 187 ..... د. تركي بن منور بن سمير المخلفي دور المجالس المدرسية في توفير بيئات مدرسية آمنة وداعمة للتعليم والتعلم
- 209 ..... د. مسفر أحمد مسفر الوادعي دور معلمي العلوم الشرعية في بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير
- 233 ..... د. محمد عوض محمد السحاري مستوى المعرفة التدريسية اللازمة لتدريس مقررات التربية الإسلامية التي يمتلكها الطالب المعلم
- 259 ..... أ.د. إيمان محمد أحمد الرويثي دور معلمي العلوم في تنمية مهارات التعلّم الذاتي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ظل جائحة كورونا (COVID- 19)
- 285 ..... د. هياء بنت محمد بن عبدالله السبيعي مدى تضمين مجالات طبيعة العلم في كتاب الفيزياء للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية
- 308 ..... د. سارة بنت راجح عوض الروقي دور القصة في تنمية قيم المواطنة لدى الطفل في مرحلة رياض الأطفال (تصور مقترح)

### الأبحاث باللغة الإنجليزية

#### Conversational Implicatures in Najdi Arabic

Dr. Manar Almanea .....335

#### Hidden Translation: Strategies and Tactics A Case Study of Arabic Translation of the English Novel (1984) written by George Orwell.

Dr. Saad Salem Alshamrani .....357



## دور معلمي العلوم الشرعية في بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير

د. مسفر أحمد مسفر الوادعي

أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المشارك، كلية التربية، جامعة الملك خالد

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى توضيح دور معلمي العلوم الشرعية في بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي؛ حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (150) معلمًا للعلوم الشرعية باستخدام استبانة صُممت لغرض الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة العناية بالسمات الشخصية للطلاب الباحث، والمتمثلة في امتلاكه مهارة إدارة الوقت، وتعزيز ثقة الطالب الباحث بنفسه، وتحليه بالأمانة العلمية بما يضمن حقوق الباحثين الآخرين، وتعزيز التواصل ونبذ الغرور، وامتلاكه لمهارات التفكير المنطقي بما يمكنه من تحليل المعلومة والحكم عليها، واتصافه بعلو الهمة والموضوعية، وامتلاكه لمهارات التواصل مع الآخرين، ومهارات العمل الجماعي ومشاركة المعرفة مع أقرانه في الصف. وتوصلت إلى الاهتمام بالمهارات البحثية والعمل على تنميتها وتطويرها لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ومن أبرز تلك المهارات: مهارات القراءة السريعة، والقراءة التحليلية، ومهارة كتابة التقارير البحثية وسلامتها الأسلوبية واللغوية، واختيار المنهجية البحثية المناسبة بما يتلاءم مع العمر الزمني والعقلي للطلاب الباحث، وجمع البيانات والمعلومات وتحليلها، والقدرة على اختيار المشكلة البحثية ذات الصلة بالمقرر الدراسي، والتعامل مع مصادر المعلومات وأوعيتها بكافة أشكالها بما يتناسب مع قدرات الطالب الباحث وإمكانياته. وتوصلت إلى الاهتمام بتفعيل الآليات المناسبة لبناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ومن أبرزها: تنظيم مسابقات بحثية بين الطلاب بما يحفز مشاركتهم البحثية داخل الصف، وتنظيم زيارات دورية لمكتبة المدرسة والمكتبات العامة المحيطة بالمدرسة، وتدريب الطلبة على تنظيم الأفكار العامة والتفصيلية وفق مخطط بصري تنظيمي. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة مقرر الدراسات الإسلامية من خلال تضمينه عددًا من الموضوعات البحثية التي تساعد المتعلم على توظيف مهاراته وقدراته المعرفية والبحثية في البحث عن المعلومة وتقييمها بالصورة الصحيحة.

الكلمات المفتاحية: الشخصية البحثية، طلبة المرحلة المتوسطة، معلمو العلوم الشرعية.

## **Role of Islamic Sciences Teachers in Building the Researcher Personality among Intermediate Level School Students in Asir Region**

**Dr. Mesfer Ahmed Mesfer Alwadai**

**Associate professor of Curriculum & Islamic teaching methods, King Khalid University, College of Education**

### **Abstract**

Intermediate among personality researcher the building in teachers Islamic of role the identify to aimed study This the on applied was study The .method research descriptive used researcher the ,Markedly .Region Asir in Students School The .data study the collecting for questionnaire a utilized was ,teachers sciences Islamic (150) of consisted sample purposive student the of traits personality the address and care take to necessity and ,need the ,importance the stressed ,that revealed study confidence-self s' student researcher the fostering and consolidating ,skill management time having in representing researcher of outlooks the of acceptance verify to arrogance of refusal and humility fostering Besides .honesty scientific the ensuring and researcher must be enthusiastic to achieve research excel- student The .skills thought logical rational having and ,people other lence among his peers Also, he should enjoy effective communication skills with others. The study showed the importance of paying attention to writing skills and promoting fast, and analytical reading skills, and selecting the appropriate research methods. Furthermore, Islamic teachers should initiate research competitions and contests, and visits the school library regularly and the public libraries. The study recommended that the curriculum designers should include some research topics in the Islamic .Studies to utilize the research skills, cognitive and research ability

**Keywords:** Researcher Personality, Intermediate School Students, Islamic studies Teachers

## مقدمة:

خلق الله الإنسان وكرّمه على سائر خلقه بأن ميزه بالعقل وجعله مناط التكليف وأمره بإعماله في إصلاح الحياة وإعمار الأرض فقال سبحانه: {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا} (سورة سورة الإسراء: 70)، والذي يُعد أبرز أدوات الحصول على المعرفة واكتسابها (جودة، 2007). وتماشياً مع التحولات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، والتي أبرزتها رؤيتها الوطنية 2030 المتمثلة في بناء مجتمع حيوي ثري بقيمه وعاداته وتقاليده، يتفاعل أفراده مع مجتمعهم المحلي والإقليمي والعالمي من خلال ما يمتلكونه من مهارات معرفية وأدوات بحثية نقدية. ومع تقدم الحياة وتطورها تعظم الحاجة إلى البحث العلمي وتوظيفه من أجل توفير ظروف أفضل لبقاء الإنسان وأمنه ورفاهيته، وتماشياً مع التطور الهائل المعرفي، وتحقيقاً لخطط المجتمعات في تنفيذ الخطط التنموية من خلال النهوض بمستويات التفكير العليا للمتعلمين، وتبني ذلك كهدف استراتيجي للتعليم (عويس، 2000)، والعمل على صناعة الباحثين من خلال امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتوظيف قدراتهم واستغلال طاقاتهم الكامنة في حل المشكلات التي تواجهها مجتمعاتهم ودعمهم من خلال المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها؛ مما يؤكد أهمية استثمار التعليم في مواكبة تلك التغيرات، وقيادة المجتمعات قيادة تستند على أسس علمية بحثية تقنية (القمش، 2008).

وتعدُّ المدرسة البيئة المناسبة لصناعة المتعلم في مراحلها الأولى معرفياً وبحثياً ومهارياً واجتماعياً، وتكوين النخب والكفاءات البشرية التي تسهم في الرقي بالمجتمع. ويشير كلٌّ من الجرجاوي وحماد (2005)، وغنيم (2005)، والفقي والغويل (2019) إلى أن الدول المتميزة تعليمياً والمتقدمة صناعياً وتقنياً تسعى إلى صناعة العلماء والباحثين من مراحل عمرية مبكرة لمشابعتهم للعلماء والباحثين في حب المعرفة والرغبة في الاستطلاع والاكتشاف والاستعداد للقيام بالأنشطة البحثية التي تتناسب مع مستواهم في ضوء المواقف الحياتية والمشكلات المجتمعية، والعمل على صقل مهاراتهم العلمية والمعرفية والفكرية والبحثية والاجتماعية، وتوفير بيئة تعليمية مناسبة غنية بالمعرفة وأدواتها المتنوعة توفر لهم فرص التدريب واكتساب الخبرات العلمية والعملية على أيدي معلمين يمتازون بالكفاءة والقدرة وسعة المعرفة والبحث. ولأجل ذلك؛ ظهرت الحاجة الماسة لتطوير المقررات التعليمية، والتركيز على إعداد الجيل لمواكبة تطلعات وطموحات الدول والمجتمعات، والانتقال من الطرائق التدريسية التقليدية المعززة للحفظ والاستظهار المعرفي فقط إلى البحث والتنقيب والتحقيق (زعيمي، 2002م و محمود، 2018)؛ وتحقيقاً لذلك تضمنت مبادرات وزارة التعليم لتحقيق الرؤية الوطنية 2030 ضرورة إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية ومن أهمها المهارات البحثية.

ولأهمية صناعة الباحث الصغير في المراحل العمرية المبكرة؛ يؤكد (Haugen 2001)، و (Stige, Malterud & Midtgarden 2011) أن الباحثين والمهتمين بالتربية والتعليم منذ زمن بعيد وهم ينادون بأهمية استخدام أساليب تعليم تؤدي بالتلميذ إلى بذل نشاط بحثي استقصائي خلال عملية التعلم لتكون بديلاً للتلقين المباشر القائم على المحاضرة والإلقاء، لاسيما وأن الأطفال يمارسون مجموعة من الأنشطة البحثية في حياتهم اليومية في التعامل مع الظواهر والمادة العلمية المكتوبة من خلال الاستكشاف للمواد والأدوات والظواهر باستخدام الحواس والقياسات البسيطة، والظواهر وأسبابها. ويشير مكينيف (2001) إلى أن العناية بالمهارات البحثية لدى المتعلم من مرحلة مبكرة يسهم في بناء وتنمية المهارات الحياتية والشخصية كإدارة الذات، والعمل الجماعي وغيرها. ويضيف مرسي وحمد (2017) بأن تدريب المتعلمين على البحث العلمي ومهاراته يسهم في تدريبهم على "مواجهة المشكلات المدرسية كإخفاض التحصيل الدراسي، وانتشار السلوكيات العنيفة بين الطلاب، وكثرة الرسوب الدراسي والتسرب المدرسي، إضافة إلى فاعليتها في تحسين الممارسات التعليمية والمجتمعية، وتجعل المتعلمين يعملون بشكل تعاوني مستمتعين بالعملية التعليمية" (ص565). كما أوضح قطب (2021) إلى أن إلمام المتعلم بالمهارات والأساليب البحثية يسهم في تحسن المستوى المعرفي

والاجتماعي لديه من خلال إسهامه في حل المشكلات اليومية المحيطة به بأسلوب مبسط وسهل ويتناسب مع عمره الزمني والعقلي على حد سواء، ويضيف القمش (2008) إمكانية تنمية المهارات البحثية في المراحل المبكرة من التعليم من خلال تقديم عدد من الممارسات التطبيقية، وإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية التي تتناسب مع مستواهم، والذي لا يتأتى إلا من خلال معلمين متميزين بوصفهم عنصرًا أساسيًا في بناء النشء وتطوير مهاراته (محمود، 2018)، وهذا يمثل تحديًا للمعلمين؛ لما يتطلبه من إعداد علمي ومهني لهم (Early, 2014)، وبناء على ذلك، كانت الدراسة الحالية للتعرف إلى دور معلمي العلوم الشرعية في بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير.

### مشكلة الدراسة:

يُسهم البحث العلمي في تحقيق الرفاهية والنماء للأفراد والمجتمعات من خلال تقديمه للعديد من المنتجات المعرفية والتطبيقية. وقد أوضح قطب (2021) بأن البحث العلمي "بمناهجه وإجراءاته من الأمور الضرورية في أي حقل من حقول المعرفة، وأصبح الإمام بمناهج البحث العلمي المختلفة والقواعد الواجب اتباعها بدءًا من تحديد مشكلة البحث العلمي ووصفها إجرائيًا مرورًا باختيار منهجية محددة لجمع البيانات المتعلقة بها وانتهاء بتحليل واستخلاص النتائج من الأمور المهمة في كل العلوم النظرية والتطبيقية" (ص259). ولتحقيق ذلك؛ عملت عدد من المؤسسات التعليمية على إعادة صياغة منظومتها التعليمية وسياستها التشريعية تماشيًا مع التوجهات التربوية الحديثة، والتي أكدها تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، والمتضمن أهمية إعداد التلاميذ للحياة المستقبلية، وتمليكهم الأدوات والمهارات البحثية؛ ليتمكنوا من التعايش مع متطلباتها (عبدالحמיד، 2000). ومن أبرز المراحل التعليمية المعنية بإعداد الفرد وتمليكه المهارات البحثية المرحلة المتوسطة، وعلى الرغم من أهمية صناعة الشخصية البحثية لدى المتعلم من مرحلة مبكرة؛ فإنه ما زال عدد من معلمي العلوم الشرعية يستخدمون الطريقة التقليدية في تعليم العلوم الشرعية والمعتمدة على الإلقاء؛ مما أدى إلى سلبية المتعلم وعدم فعاليته في التعامل مع متطلبات العصر الحديث. والتركيز على تحصيل المعلومات وحفظها واستظهارها كهدف رئيس لعملية التعليم دون إدراك للمفاهيم والمعاني المضمنة فيها، والعلاقات بين العناصر المعرفية، وإهمال المهارات البحثية والتي تساعد المتعلم على التحقق من سلامة المعلومة وصحة مصدرها (واكد، 2016). وتشير دراسة الرياشي وحسن (2014)، ودراسة الأحول (2016) إلى أن طلبة التعليم بمختلف مراحلهم يعانون من ضعف في امتلاك المهارات البحثية وتطبيقاتها الحياتية، والذي يعود إلى نمط وأسلوب التدريس المستخدم في غرفة الصف بدءًا من مراحل التعليم الأولى. كما يؤكد مرسي وحمد (2017) على أن طلاب مدارس التعليم العام يفتقرون إلى معرفة الطرائق والأصول البحثية، والخطوات الإجرائية المبسطة التي يجب القيام بها عند إجراء الدراسات بما يتناسب مع مستوياتهم العمرية والتعليمية. ويضيف قطب (2021) بأن اهتمام طلبة المرحلة المتوسطة ينحصر على المعرفة النظرية المجردة دون الاهتمام بتفعيل مهارات التفكير العليا والمرتبطة بالبحث العلمي الذي يؤكد ضرورة العناية بها دراسة وتعليمًا. ومن خلال ملاحظات الباحث لأداءات طلاب التربية الميدانية بكلية التربية، والحوارات واللقاءات المتكررة مع معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها بمنطقة عسير، تبين تدني درجة تفعيل المعلمين بالمرحلة المتوسطة للأساليب والإستراتيجيات التعليمية المحفزة لمهارات البحث العلمي، في حين أن مقرر الدراسات الإسلامية يعد مقررًا ثريًا ومثيرًا لاهتمامات الطلبة بالمرحلة المتوسطة، ومجالًا خصبًا لتعليم وتدريب الطلبة على مهارات البحث العلمي؛ ولذا سعت وزارة التعليم إلى تطوير مقررات العلوم الشرعية ودمجها تحت مسمى الدراسات الإسلامية؛ لتحقيق التكامل المعرفي بين أفرع العلوم الشرعية لدى المتعلم بما يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية واحتياجاتها في إطار سياسية التعليم بالمملكة العربية السعودية ومرتكزات الرؤية الوطنية 2030. ولأهمية إكساب طلاب المرحلة المتوسطة لمهارات البحث العلمي، وضرورة تفعيل دور معلمي العلوم الشرعية في استغلال طاقات الطلاب والطالبات الطموحة ممن لديهم أفكار مستحدثة، في معالجة مشكلات

بجئية يشهدها القرن الحالي؛ كانت الدراسة الحالية التي هدفت إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى مفهوم الشخصية البحثية ومكوناتها والعوامل المؤثرة في بنائها.
2. التعرف إلى دور معلمي العلوم الشرعية في بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
3. التعرف على المهارات البحثية العلمية المناسبة لطلبة المرحلة المتوسطة.
4. أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما دور معلمي العلوم الشرعية في بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما السمات الشخصية للطلاب الباحث؟
2. ما مهارات البحث العلمي المناسبة لطلبة المرحلة المتوسطة؟
3. ما الآليات المناسبة لبناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة؟

#### أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التالي:

#### أولاً- الأهمية العلمية النظرية:

- حيوية الموضوع وحدائته؛ حيث يتناول موضوعاً حديثاً مهمًا ينصب على الكشف عن دور معلمي العلوم الشرعية في بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير، والذي يسهم في تحقيق النمو العلمي والشخصي لهم.
- تساعد الدراسة على التعرف إلى آليات صناعة الشخصية البحثية لدى صغار المتعلمين، وخصوصًا في المرحلة المتوسطة؛ رغبة في تحقيق مستهدفات التعليم العام لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- أهمية المرحلة المتوسطة؛ لكونها تمثل منطلقًا مهمًا في حياة المتعلم من الناحية الفكرية للمتعلم، واكسابه المهارات والمعارف المتعددة والمتنوعة، والعمل على الكشف عن طاقاته وإمكانياته وقدراته من خلال احتكاكه بالبيئة التعليمية المناسبة.
- توفر الدراسة خلفية علمية نظرية للمهتمين بتطوير المرحلة المتوسطة، وخصوصًا فيما يتعلق بتطوير مناهج العلوم الشرعية وآليات تعليمها.

#### ثانيًا- الأهمية التطبيقية:

- تحديد المهارات البحثية المناسبة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وأدوار معلمي العلوم الشرعية في تدريسها وتنميتها في شخصيات الطلاب.
- اطلاع المهتمين والمهتمات بسبل تنمية مهارات البحث العلمي من خلال أداءات معلم العلوم الشرعية.
- تسهم الدراسة في تزويد مخططي المناهج ومطورها بالمهارات البحثية اللازمة لطلبة المرحلة المتوسطة، وتضمينها من خلال مقررات الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.

#### حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على التعرف إلى دور معلمي العلوم الشرعية في بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير. وقد حدد الباحث المهارات التالية: (مهارة الاستقصاء، والبحث عن المعلومات من خلال الأوعية المعرفية

والمعلوماتية، ومهارات نقد الأفكار وتحليلها ودعمها بالأدلة والبراهين، ومهارات القراءة السريعة، وكذلك مهارات التخليص).  
**الحدود المكانية:** تناولت الدراسة مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بمدنيتي أبها وخميس مشيط بمنطقة عسير.  
**الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 1443/1442هـ.  
**الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على معلمي العلوم الشرعية بأبها وخميس مشيط وأحد ريفية بمنطقة عسير.  
**مصطلحات الدراسة:**

مما لاشك فيه أن تعريف الباحث للمصطلحات الرئيسة للدراسة يساعد على إزالة غموض المعاني والتباسها وتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، وتجدد العناية بتعريف المصطلحات التالية:  
**دور:** يُعرف حسام ومعبد (2003) الدور بأنه: "مجموعة الأنشطة المقصودة الهادفة المحددة في ضوء معايير علمية يمكن ملاحظتها وقياسه. كما أنها مجموعة من الأنشطة السلوكية التي يتوقع الفرد أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية معينة في المجتمع" (ص288). **ويعرفه الباحث بأنه:** جميع السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يظهرها معلم العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة عسير أثناء تفاعله مع طلابه في الموقف الصفّي، والتي تعمل على بناء وصناعة الشخصية البحثية المتميزة بالبحث والفحص والنقد للمعلومات من خلال مقرر الدراسات الإسلامية.

**الشخصية البحثية:** تُعرف الشخصية البحثية بأنها: "الطالب الباحث الذي يملك مهارات عمل البحث العلمي ونقد البحوث المنشورة والاستفادة منها وتقديم الحجج المنطقية لتبرير رأيه النقدي" (Judie & Morag, 2011, 390). ويمكن تعريفها إجرائياً: السمات والمهارات البحثية العلمية والعملية التي يتحلى بها طلبة المرحلة المتوسطة، والتي يتم تنميتها من خلال مقرر الدراسات الإسلامية بدعم ومتابعة معلمي العلوم الشرعية بمدارس منطقة عسير.

### الإطار النظري:

تبرز الحاجة الماسة في واقعنا المعاصر لإجراء الدراسات والبحوث العلمية؛ سعياً لتحقيق الرفاهية للمواطن والمقيم على حد سواء، وإسهاماً في البناء والنماء المجتمعي من خلال دراسة المشكلات والتوصل للحلول المناسبة (الوادي والزعي، 2011). و تماشياً مع توجهات وزارة التعليم في تطوير التعليم، والعمل على الاستفادة من التجارب المحلية والإقليمية والدولية وفق المتطلبات الحديثة ومن أبرزها البحث العلمي والعمل على إنتاج المعارف الجديدة من خلاله، وتنمية مهاراته لدى المتعلمين من مراحل تعليمية مبكرة.

### مفهوم الشخصية البحثية:

الشخصية البحثية المؤهلة لقيام بدراسة مشكلة معينة أو ظاهرة محددة، للوصول إلى نتائج علمية وممارسات تطبيقية تسهم في الرقي بالفرد والمجتمع؛ وذلك لما تتمتع به من قدرات عقلية وسمات شخصية ونهم معرفي قادر على تحقيق التطور المعرفي. ويرى خضر (2013) أن شخصية الباحث تبرز من خلال امتلاكه للمهارات التحليلية والنقدية المتمثلة في: اختياره للموضوع المراد دراسته بما يُمكنه من طرح رأيه وتوظيف خبراته بطريقة علمية وربطها بخبرات الآخرين من خلال بحوثهم ودراساتهم، كما تبرز من خلال مهارته في رسم المخطط الزمني لجمع المادة العلمية للبحث ومصادره ومراجعته بما يكفل له القراءة الواسعة والشاملة والوقوف حول آخر المستجدات العلمية حول مشكلة البحث، وكذلك كتابة البحث وجمع بيانات الدراسات الميدانية وتحليلها والعمل على ترجمتها من خلال التوصيات العملية التنفيذية.

### أهمية بناء الشخصية البحثية في المرحلة المتوسطة:

يشهد التعليم حركة تطويرية شاملة للمتعلم والمعلم والمقرر الدراسي تماشياً مع متطلبات الرؤية الوطنية 2030؛ بهدف تحقيق

حيوية المجتمع السعودي، ورفع كفاءة الاقتصاد الوطني بتعددية مصادره، وعلى رأسها ما يتعلق باقتصاديات المعرفة، والذي يتحقق من خلال الاهتمام بالبحث العلمي وصناعة المعرفة وإنتاجها، وتحقيق معطيات الثورة الصناعية الرابعة. وتمثل أهمية بناء الشخصية البحثية في المرحلة المتوسطة من خلال ما يلي:

1. تُعنى المدرسة بصناعة المتعلم وتشكيل شخصيته وفق معطيات بيئته المحلية، والعمل على تزويد المجتمع بالكفاءات المؤهلة التي تسهم في تحقيق الريادة والتميز للمجتمع (جمعية، 2013).
2. يمثل المتعلم محور العملية التعليمية الحديثة المؤكدة على أهمية العناية به من مختلف الجوانب العقلية والمعرفية والثقافية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، واكتشاف قدراته وتوظيفها، وتزويده بالخبرات والمهارات النوعية، وتعزيز ثقافة البحث والفحص والتنقيب عن المعلومة (آل مقبل، 2011).
3. العناية بالبحث العلمي بوصفه المركز الرئيس لتطوير حياة الأفراد والمجتمعات لتوفيره الحلول العلمية والعملية لمواجهة المشكلات والتحديات الطارئة في كافة المجالات بأسلوب علمي رصين، كما أنه يسهم في تلبية احتياجات المجتمع وتطلعاته (الزعير، 2011؛ والكازمي وأحمد وعلي، 2014).
4. مساعدة المعلم والمتعلم على تحقيق أهداف المرحلة التعليمية من خلال تشجيع النقاشات العلمية والبحوث الميدانية التطبيقية؛ بما يضمن ديمومة المرحلة التعليمية والبناء المعرفي للمتعلم بمتابعة وإشراف المعلم.
5. تحقيق التكامل بين أفرع المقررات التعليمية في المرحلة المتوسطة على كافة المستويات، والعمل على الاستفادة من معطياتها في بناء تصور معرفي حول المشكلات المراد دراستها (بلابل، 2011).
6. الإسهام في إكساب المتعلمين مهارات التفكير بكافة أشكاله، وتدريبهم على الملاحظة المنظمة الدقيقة للمشكلات مع تدوين الملاحظات المتعلقة بها وممارسة الأساليب الإحصائية المبسطة لتقديم حلول عملية سهلة (إسماعيل، 2003؛ و Ahmad, 2006).

#### صفات الشخصية البحثية:

- من خلال التتبع والاستقراء أوضح صابر وخفاجة (2002)، والعسكري (2004) أن الشخصية البحثية ينبغي أن تتصف بمجموعة من السمات والخصائص والتي يمكن إجمالها فيما يلي:
1. الرغبة الداخلية للبحث والاستطلاع بوصفها المحرك الحقيقي نحو إتمام البحث من خلال اختيار المشكلة بصورة دقيقة بما يلاءم احتياجاته وقدراته وإمكانياته.
  2. المطالعة الواسعة والقراءة الفاحصة المتأنية للمستجدات المتعلقة بمشكلة البحث والمتعلقة بتخصصه ومتابعة التغيرات جميعها والتطورات التي تحدث.
  3. الأمانة العلمية: والتي تُعدُّ من أهم الصفات التي ينبغي أن يتحلى بها الطالب الباحث والمتمثلة في الدقة في توثيق المعلومة ونسبتها إلى مصادرها. وكذلك الابتعاد عن المصادر والمراجع غير الموثوقة فكرياً وعلمياً؛ لما لها من آثار سلبية على شخصيته على المدى القريب والبعيد.
  4. الموضوعية ونبذ التعصب والابتعاد عن الانحياز للآراء الخاصة والقناعات غير المدبرة.
  5. الصبر والتأني: والتي تُعدُّ من أبرز الصفات اللازمة للباحث؛ وما ذلك إلا لأن البحث العلمي يتطلب الكثير من الجهد الذهني والبدني، والوقت في المطالعة والقراءة وجمع البيانات وتحليلها، وربطها بنتائج الدراسات السابقة.
  6. التواضع والابتعاد عن الغرور: ويتأكد ذلك في حق الباحث في العلوم الشرعية عملاً بالتوجيهات النبوية، ويتحقق

- التواضع باستماع الباحث للانتقادات والاستفسارات والتوجيهات؛ حتى يتسنى له الاستفادة وتصحيح مساره البحثي.
7. الذكاء والفطنة: وهي الخلال المستحبة في الباحث؛ لما لها من دور مهم في ربط المعلومات والأفكار مع بعضها البعض، واستنباط النتائج من المقدمات، والاستقراء وصياغة القرارات استناداً إلى البيانات.
8. السرية في البيانات والمعلومات، وخصوصاً المتعلقة بحياة الناس وأقواتهم، وألا تستخدم إلا أغراض البحث العلمي، وضرورة أخذ الأذونات على استخدامها.

#### فوائد بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة:

1. العناية بالطالب الباحث يسهم في زيادة المحصول الثقافي الفردي، وتكامل البناء المعرفي لديه من تعامله مع أوعية المعلومات ومصادرها من مرحلة مبكرة.
2. الإجابة عن التساؤلات التي تدور في ذهن الطالب الباحث، وخصوصاً في ظل الانفجار المعرفي والثورة التقنية.
3. الإسهام في الكشف عن قدرات الطالب الباحث وتوجيه اهتماماته من مرحلة عمرية مبكرة، وذلك بتحديد المجال الذي يناسبه والمساقات والمواضيع التي تُناسبه، واستثارة الفضول لديه، ومن ثم يتم التنبؤ بمستقبله العلمي والتخصصات المرغوبة لديه.
4. تنمية المهارات القيادية في قيادة الفرق والمشاريع البحثية، وتنمية قيمة الإنجاز الفردي والجماعي لديه، والموازنة بين المهام والمسؤوليات المسندة إليه من واجبات وأنشطة ومشاريع وغيرها.

#### العوامل المؤثرة في بناء الشخصية البحثية:

1. الاستعدادات والعوامل الخارجية، وتتمثل في الدوافع والغرائز الفطرية والبيولوجية والشهوات، وكذلك ما يمتلكه المتعلم من استعداد مكتسبة.
2. الثقافة المشتمة على تزويد المتعلم بحصيلة معرفية تتعلق بالمبادئ والعقائد والأخلاق والفنون والقوانين المنظمة للحياة، والعادات والتقاليد وغيرها.
3. البيئة المجتمعية والمدرسية: الأسرة والمدرسة؛ حيث يتم تتيح البيئة التعليمية للمتعلم المجال للتعرف على المفاهيم والقيم والقوانين المجتمعية وطبيعة التعامل معها ليصبح عنصراً فعالاً ومنتجاً في بيئته ومجتمعه. ويتوقف تحقيق ذلك على مدى تكامل الأدوار بين الأسرة والمدرسة، وتجانس المحتوى المقدم للمتعلم.

#### المهارات البحثية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة:

أكدت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (2016) على تحقيق حيوية المجتمع وتفعيل أفرادها، وتوزيع الأدوار لتحقيق تنمية مستدامة، استناداً إلى استثمار قدرات الأفراد وطاقاتهم من خلال مؤسسات المجتمع وعلى رأسها المؤسسات التعليمية. وإلى ذلك أشار بلابل (2011) إلى أنّ البحث العلمي لا يقتصر على فئة معينة من المجتمع كالعلماء والمخترعين والمبتكرين في ضوء مهامهم التي يقومون بها بصورة دورية للرقى بالمجتمع، لكن متغيرات الحياة المتسارعة أعادت هيكلة منظومة تفعيل البحث العلمي في كافة مناشط الحياة، واعتماده كمبدأ أساسي في مواجهة المشكلات الحياتية والأكاديمية.

وللتعرف إلى مفهوم مهارات البحث العلمي؛ فقد أشار القحطاني (2013) إلى أنها تعني: "مجموعة الإستراتيجيات المتبعة والأدوات المستخدمة للوصول إلى المعلومات المطلوبة وتقييمها، كما تُعرف بأنها استخدام أدوات البحث لاستنتاج الحقائق ونقدها وتحليلها واتخاذ القرارات فيما يخصها" (ص290). وبهذا تتجلى قدرة الطالب الباحث على تحديد مشكلة البحث بصورة دقيقة بعد

دراساتها من مختلف الجوانب؛ ليتسنى له الوصول إلى أدق النتائج من خلال البيانات والمعلومات المتاحة لديه. ويؤكد بلابل (2011) أن المهارات البحثية تختلف باختلاف أنواع البحوث ومجالاتها، وتمليك المتعلمين لها من مرحلة تعليمية مبكرة، ومن بداية السلم التعليمي يُعدُّ أولوية خاصة ومطلبًا ملحًا، وأن ذلك سيساعدهم في تنظيم وترتيب العقلية البحثية لديه طبقًا للظاهرة المراد دراستها، وتفسير الأحداث في الماضي والحاضر المرتبطة بها؛ ليتسنى له التنبؤ بالمستقبل القريب - بإذن الله تعالى - وآليات التعامل معه. وتُصنف المهارات البحثية إلى عدة تصنيفات من أهمها وأشهرها تصنيف كيرلنجر ولي، والذي اشتمل على مهارات التفكير الناقد المتضمنة لمهارات المنطق والنقض، ومهارات الإبداع، والتفكير التصوري القائم على تصور القضايا، ومهارات التغذية الراجعة. كما يشمل مهارات حل المشكلات والمتضمنة تحديد المشكلة وبيانها وأسبابها وآليات التعامل معها، ومهارات عرض النتائج وتحليلها من خلال الاعتماد على الرسومات البيانية والأشكال وغيرها، وأخيرًا مهارات التواصل والاتصال مع المجتمع الخارجي المحيط بالباحث ومحاولة إقناعهم بنتائج البحوث وتوصياتها (العصيمي، 2014).

وبناء على ما توصلت إليه دراسة (Norvel 2007) من تفوق نموذج حل المشكلات بمراحله المتعددة وملاءمته لطلبة المرحلة المتوسطة، وأثره في تنمية المهارات البحثية والعقلية على حد سواء؛ تشير الدراسة الحالية إلى أنَّ أهم المهارات البحثية اللازمة لطلبة المرحلة المتوسطة وفق خصائصهم العمرية ما يلي:

1. مهارة الإحساس بالمشكلة: يشير بلابل (2011) إلى أنَّ المتعلمين بالمرحلة المتوسطة يتفاوتون فيما بينهم في امتلاك هذه المهارة لتعلقها بالنضج الجسدي والعقلي، وامتلاك الخبرة والمعرفة الكافية. ويكمن دور المعلم في استشارة المتعلم من طرح عدد من الأسئلة المثيرة للشك بوصفه نقطة الانطلاق في أفق البحث العلمي شريطة توافر القدرة على الإجابة عن التساؤلات.

2. مهارة تحديد الموضوع أو المشكلة: وتعد من أهم المراحل؛ لكونها تُعنى بتحديد الهدف وتوجيه للجهد نحو الموضوع المراد دراسته (الساعاتي، 2006) من خلال طرح أسئلة تحتاج إلى توضيح أو إجابة، أو موقف غامض يحتاج إلى تفسير (العديم، 2013). ويمكن تحديد مشكلة البحث إما بصورة تقريرية رئيسة تتبعها عدة عبارات تقريرية فرعية، وقد تكون عبارة عن سؤال متبوع بمجموعة أسئلة فرعية تتعلق بمباشرة بموضوع البحث، وترتبط بمتغيرات البحث وهي: (المتغيرات المستقلة، والمتغيرات التابعة) (السعدني وعودة وعبد الرحمن، 2010). ويرى عويس (2000) بأن هناك ثلاثة معايير أساسية للحكم على الصياغة العامة للمشكلة وإمكانية دراستها تتمثل في: إبرازها لمتغيرات الدراسة والعلاقة فيما بينها، وإمكانية دراسة المشكلة واختبارها وتجريبها، وكذلك السلامة اللغوية في صياغتها ودقتها.

3. مهارة صياغة الفروض: أوضح بلابل (2011) أن الفروض البحثية عبارة عن توقعات واستنتاجات مسبقة لدى الباحث استنادًا إلى قراءات علمية أشبه بالآراء الأولية في حل المشكلة لتقييم مقدرة الطالب الباحث على إجراء يحكم بموجبه المقدرة الشخصية على التعامل مع المشكلة. كما يشير العديم (2013) إلى أن مهارة صياغة الفروض العلمية للبحث تتناول عملية تخمين تعين الباحث على تنظيم فكرة معينة في حل مشكلة البحث. وللفروض الجيدة عدة شروط منها:

- أن تكون واضحة تمامًا لا تتضمن أكثر من إجابة.
- أن تكون قابلة للتحقق.
- أن تكون متناسقة فيما بينها تناسقًا منطقيًا.

4. مهارة البحث في مصادر المعلومات: إن عمليات الحصول على المعلومات والبيانات لأية دراسة تتخذ المنهج العلمي تتطلب من الباحث أن يكون ملهمًا بتقنيات البحث وأدواته، ولا شك بأن المكتبة من المصادر المهمة في عملية البحث العلمي؛ لأن أولى خطوات البحث عن البيانات تبدأ من المكتبة لحصر المراجع والمصادر حول موضوع البحث؛ لتتكون لدى الباحث

فكرة أولية عن بحثه (الطائي والعبادي، 2016). ويضيف محبوب (2015) أن على الباحث أن ينتقي المصادر التي تضيف قائمة وفائدة لبحثه، وهذا يتطلب من الباحث أن يكون على دراية بعملية انتقاء المصادر المناسبة.

5. مهارة تفسير النتائج والبيانات: بعد الانتهاء من تحديد المشكلة والبحث في مصادر المعلومات وتحديد الفروض وتجريبها؛ حيث يستطيع الباحث تثبيت البحث والاستنتاجات التي توصل إليها مع ربطها بالإطار النظري للبحث، وبيان مدى اتفاق النتائج التي توصل إليها مع الدراسات السابقة واختلافها. وتعد نتائج البحث هي خلاصة ما توصل إليه الباحث من سواء اتفق معها أو اختلف، وبعد تنظيم النتائج يأتي دور الباحث لمناقشتها وتقويمها (الطائي والعبادي، 2016).

### دور معلم العلوم الشرعية في بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة:

يؤدي معلم العلوم الشرعية دورًا بارزًا في اكتشاف قدرات ومهارات طلابه البحثية وتوظيفها التوظيف الأمثل من خلال مقررات الدراسات الإسلامية، ويمكن إجمال أدواره فيما يلي:

1. غرس القيم والأخلاق الفاضلة ذات الصلة بالبحث العلمي كالأمانة عند استخدام الطالب الباحث لمجهودات الباحثين السابقين له، والاقتراب منها لدعم نتائجه وما توصل إليه، مع الإشارة الصريحة إليها، وتوخي الحيطة والحذر في ذكر أقوالهم وما ذهبوا إليه، وعدم تأويل مقاصدهم على غير ما أردوا. وكذلك التواضع العلمي، ويتمثل في احترام آراء الآخرين والبعد عن انتقادهم والتقليل من شأنهم، وعدم احتكار الحق في رأيه واجتهاده.
2. تنمية القدرة على التقييم الذاتي والأقران: وتقييم الطالب الباحث لذاته وقدراته وشعوره بالاحترام لذاته، ولاشك أنه جانب نفسي اجتماعي مهم؛ لما له من أثر في تطوير الذات والعمل على الرفع من كفاءتها بما يتلاءم مع المهام المسندة إليه، وكذلك تقييم الفرد للآخرين لتحديد مدى التواصل معهم فيما من شأنه الاستفادة من نقاط القوة وتعزيزها في شخصية الطالب الباحث، ومعالجة القصور والنقص وفق منظومة اجتماعية تنسم بالتعاون الأكاديمي والمحبة الإنسانية.
3. دمج البحث في التعليم لتحقيق التنافسية التي تتيح للطلاب المساهمة في دراسة واقعهم الحياتي، والعمل على إيجاد الحلول لأبرز المشكلات بما يتناسب مع أعمارهم العمرية والعقلية.
4. العمل على تنمية المهارات البحثية المتمثلة في الإحساس بالمشكلة وتحديدتها وجمع البيانات وفرض الفروض واختبارها للوصول إلى حل المشكلات القائمة من خلال البرامج التدريبية الإثرائية والموازية للتدريس النظري؛ لتمكين المتعلم من الممارسة والتطبيق للمعلومات المعرفية النظرية.
5. بث الرغبة والحماس نحو البحث العلمي، وتشجيع المبادرات الطلابية لمناقشة القضايا المعاصرة ذات الصلة، والعلاقة بموضوعات العلوم الشرعية بأسلوب سهل ومبسط.
6. تشجيع المتعلم على القراءة الواعية الإثرائية لموضوعات المقرر؛ رغبة في توسيع مداركه وترجمة المعارف المتحصلة إلى تطبيقات وممارسات تطبيقية.
7. تعليم المتعلم الآلية الصحيحة للتعامل مع أوعية المعرفة والمعلومات كالأوعية الورقية والإلكترونية الرقمية وغيرها.
8. تشجيع التفكير الناقد وإعمال القدرات العقلية العليا بما يساعده على فحص الأفكار وتمحيصها ووزنها بميزان البحث العلمي، استنادًا إلى المعطيات العلمية والأدلة والبراهين الداعمة لوجهات النظر الجديدة، والعمل على إجراء المقارنات وتقييم الحلول البديلة (علي وميرغني، 2011).
9. تشجيع العمل الجماعي وتشكيل الفرق البحثية لإعداد المشروعات البحثية المصغرة، ونبذ الفردية في العمل؛ لكون العمل البحثي الجماعي غالبًا ما يكون أكثر جودة في الأداء والتنفيذ، وأغزر نفعًا في المعلومات والبيانات من العمل الفردي.

10. إثراء الجانب المعرفي لدى الطالب الباحث من خلال التعريف بمناهج البحث العلمي وأساليب تطبيقه بصورة مبسطة، وطرق الحصول على المعرفة ومصادرها.
11. التدريب على استخدام الأساليب الإحصائية بصورة مبسطة، وتنشئتهم على دلالة لغة الأرقام ودورها في صناعة القرارات الإستراتيجية في حل المشكلات وتقييم أفضل الحلول المتاحة وتطبيقه.
12. طرح مسابقات تنافسية لدعم أفكار المتعلمين البحثية المبدعة في مجال مقرر الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة.

#### الدراسات السابقة:

**دراسة إسماعيل (2003):** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية المؤتمرات العلمية بقيادة تلاميذ المرحلة الابتدائية في تنمية مهارات البحث العلمي والاتجاه نحو تحمل المسؤولية الأكاديمية في دراسة العلوم. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي والمنهج التحليلي الوصفي، وقد جمعت بيانات البحث من خلال مقياس مهارات البحث العلمي ومقياس الاتجاه نحو مسؤولية الأداء الأكاديمي في العلوم، واستبانة للتعرف إلى آراء معلمي العلوم حول المؤتمر العلمي بقيادة تلاميذ المرحلة. وقد اشتملت عينة البحث على مائة وعشرين طالبًا وثلاثين معلمًا، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياس مهارات البحث العلمي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو مسؤولية الأداء الأكاديمي في العلوم. وأوصت الدراسة بضرورة إعداد تلاميذًا جيدًا؛ لكي يمتلكوا الثقة بأنفسهم من خلال التركيز على الأنشطة البحثية.

**دراسة بلابل (2011):** حيث هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إثرائي لتنمية مفاهيم ومهارات البحث العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاههم نحوه من خلال المنهج شبه التجريبي، وقد جمعت المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة من اختبار في مهارات البحث العلمي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ومقياس اتجاهات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي نحو البرنامج البنائي المقترح، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتنمية بعض مهارات البحث العلمي لدى تلاميذ الصف الخامس لصالح المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج الإثرائي المقترح. وأوصت الدراسة بضرورة توظيف نظرية التعلم البنائي وإستراتيجيتها المتنوعة، والحرص على تطبيقها عن تصميم برامج إثرائية للمرحلة الابتدائية، والحرص على تنظيم بيئة الدراسة الصفية.

**دراسة القرني (2016):** هدفت الدراسة إلى الوقوف على أسباب ضعف طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة النماص في مهارات البحث العلمي باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (300) طالبة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، كما جمع بيانات الدراسة باستخدام استبانة لتحديد أسباب ضعف مهارات البحث العلمي ضمن ثلاثة مجالات: أسباب تتعلق بالطالبات، وثانية تتعلق بالبيئة التعليمية، وثالثة تتعلق بالمعلمات. وقد توصلت الدراسة إلى أسباب ضعف الطالبات في مهارات البحث العلمي تعود للبيئة المدرسية، وكذلك كثافة المتطلبات المدرسية، وضعف التنسيق بين الأسرة والمدرسة في ذلك.

**دراسة الحميدان (2019):** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق معلمات العلوم لمهارات البحث العلمي في مادة العلوم بالمرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام الحكومية بالمملكة العربية السعودية باستخدام المنهج الوصفي لتناول المشكلة البحثية وتشخيصها. وقد تم ملاحظة أداءات المعلمات من خلال بطاقة ملاحظة مخصصة؛ لذلك تناولت مهارات البحث العلمي الرئيسة المتمثلة في: تحديد المشكلة، والبحث في المصادر البحثية، وفرض الفروض، واختبار الفروض والتوصل للفروض الصحيحة. وقد توصلت الدراسة إلى تطبيق معلمات العلوم لمهارة تحديد المشكلة بدرجة كبيرة، في حين كانت درجة تطبيق مهارة البحث في المصادر البحثية ضعيفة.

**دراسة قطب (2021):** هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر برنامج الباحث الصغير في تنمية مهارات الباحث العلمي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لوصف برنامج الباحث الصغير وأهمية تنمية مهارات البحث العلمي، كما استخدمت المنهج التجريبي. وقد تكونت عينة البحث من خمسة وثلاثين طالبًا موهوبًا، كما تضمن البرنامج تسعة عشر مهارة تدرج تحت أربعة محاور رئيسة هي: المشروع، والتنفيذ، والإبداع، ولوحة العرض. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية لصالح الاختبار البعدي، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام البرنامج لتنمية مهارات البحث العلمي لبقية الطلبة بالمرحلة الابتدائية.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

أكدت الدراسات السابقة على تزويد المتعلمين بمختلف مستوياتهم وقدراتهم بالمرحلة الابتدائية بالمهارات البحثية من خلال استخدام عدد من الإستراتيجيات التعليمية والبرامج التدريبية، وقد استفاد الباحث منها في تحديد الإطار العام للدراسة وإثرائها معرفيًا وبحثيًا، وتحديد المنطلقات العامة لها، إلا إن الدراسة الحالية تميزت من الدراسات السابقة بتكيزها على إبراز دور معلمي العلوم الشرعية في بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير في ظل ندرة الدراسات السابقة التي اهتمت ببناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

#### الدراسة الميدانية، إجراءاتها ونتائجها:

##### أولاً- منهج وإجراءات الدراسة:

بعد عرض الإطار النظري وما اشتمل عليه من التعريف بالشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ومفهومها وأهميتها، وأبرز المهارات المناسبة لهذه المرحلة التعليمية، تُثُلّت الدراسة الميدانية من حيث أهدافها وإجراءاتها ونتائجها.

##### ثانيًا- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بوصفه الأنسب لوصف الظاهرة المراد دراستها؛ حيث يساعد في التعرف على المهارات البحثية اللازمة والمناسبة لطلبة المرحلة المتوسطة، كما أُستخدم المنهج شبه التجريبي للوقوف على دور معلمي العلوم الشرعية في بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير .

##### ثالثًا- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير للعام الدراسي 1443/1442هـ الفصل الثاني، وقد بلغ عددهم (600) معلمٍ بحسب الإحصائية الصادرة عن شؤون المعلمين بالإدارة.

##### رابعًا- عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (150) معلمًا للعلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بأبها وخميس مشيط وأحد رفيدة من إجمالي مجتمع الدراسة، ويبين جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب المدينة:

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب المدينة

م	المدينة	عدد المعلمين	النسبة المئوية
1	أبها	50	33%
2	خميس مشيط	80	53%
3	أحد رفيدة	20	14%
	المجموع	150 معلمًا	100%

**خامساً- أداة الدراسة:**

أولاً- إعداد قائمة بالسمات الشخصية والمهارات البحثية المناسبة للمرحلة المتوسطة: قام الباحث بإعداد قائمة بالسمات الشخصية والمهارات البحثية المناسبة للمرحلة المتوسطة، وقد اشتمت هذه القائمة من مجموعة من المصادر، أهمها:

- الأدبيات والمراجع المتصلة بالبحث العلمي.
  - الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارات البحث العلمي في مرحلة التعليم المتوسط.
  - أهداف المرحلة المتوسطة كما وردت في وثيقة سياسية التعليم بالمملكة العربية السعودية (1416هـ).
- كما أستخدمت الاستبانة أداة لبيانات الدراسة بوصفها من أنسب أدوات البحث العلمي التي تحقق أهداف الدراسة، وقام الباحث بتصميم الاستبانة في صورتها الأولية، مستفيداً من الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها على السادة المحكمين المتخصصين والاستفادة من ملاحظاتهم واقتراحاتهم، ثم تم توزيع الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بإدارتي التعليم سراة عبيدة وظهران الجنوب للعام 1442هـ، وبلغ عددهم (40) معلماً من خارج عينة الدراسة؛ للتأكد من وضوح العبارات وفهمها، وأن الاستبانة تقيس ما صممت لقياسه، وتم أخذ ملاحظاتهم في الاعتبار عند تصميم الاستبانة في شكلها النهائي. وقد تكونت الاستبانة من جزأين هما:
- الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الرئيسة لأفراد عينة الدراسة، وهي المدينة، والخبرة التعليمية.

الجزء الثاني: ويتعلق بقياس دور معلمي العلوم الشرعية في بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير، ويتكون من محورين يتضمنان (16) عبارة على النحو التالي:

- المحور الأول:** ويتعلق بالسمات الشخصية للطلاب الباحث، ويتضمن (9) عبارات.
- المحور الثاني:** المهارات البحثية المناسبة لطلبة المرحلة المتوسطة، ويتضمن (8) عبارات.
- المحور الثالث:** الآليات المناسبة لبناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة، ويتضمن (5) عبارات.

وتمت استجابة الباحثين وفق تدرج ليكرت Likert الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

**أ. صدق أداة الدراسة:****استخدمت الدراسة نوعين من الصدق:**

- صدق المحكمين: ويسمى بالصدق الظاهري؛ حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، والدراسات الإسلامية، وأصول التربية الإسلامية، وعلم النفس؛ بهدف الحكم على صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تعديل وصياغة عبارات الاستبانة في ضوء الاستفادة من آراء ومقترحات السادة المحكمين، وقد اتفقوا جميعاً على أن الأداة بصورتها النهائية تعد صالحة لتحقيق الهدف منها، وبذلك تم التأكد من صدق المحكمين.

- صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق الدراسة بحساب مصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لأداء المستجيبين على الاستبانة، باستخدام معامل الارتباط Pearson's Correlation كما هو مبين في الجدول (2):

## جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات الاستبانة

معاملات ارتباط المحور الأول		معاملات ارتباط المحور الثاني		معاملات ارتباط المحور الثالث	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**812	1	**597	1	**529
2	**533	2	**425	2	**459
3	**634	3	**610	3	**694
4	**733	4	**466	4	**501
5	**726	5	**403	5	**815
6	**484	6	**443	6	**652
7	**486	7	**777	7	**533
8	**594	8	**481	8	**630

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم ارتباط العبارات مع المحاور دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وأنها تشترك معاً في قياس دور معلمي العلوم الشرعية في بناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير، وذلك في ضوء الإطار النظري الذي بُنيت عليه الأداة.

## ب- ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة؛ تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، وهو ما يوضحه الجدول (3):

## جدول (3) معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ

م	المحاور	درجة الثبات
1	السمات الشخصية للطلاب الباحث	0.90
2	المهارات البحثية المناسبة لطلبة المرحلة المتوسطة	0.87
3	الآليات المناسبة لبناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة	0.91
المجموع		0.89

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام للأداة عالي؛ حيث بلغ (0.89)، وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

## سادساً- المعالجة الإحصائية:

تم معالجة بيانات الدراسة وفقاً لبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (ص)؛ حيث استخدم الباحث أساليب المعالجة الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي: وذلك لتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء محاور الدراسة المختلفة، واستخراج متوسط الترتيب لكل عبارة من عبارات تلك المحاور.
- الانحراف المعياري: لقياس مدى التشتت في إجابات العينة إزاء كل عبارة من عبارات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة.

- معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

وقد اعتمد الباحث في تفسير النتائج على حساب المدى (5-1=4) لتحديد طول فئات مقياس ليكرت Likert الخماسي، وذلك بقسمة المدى على أكبر قيمة في المقياس، ثم طرح النتائج من الحد الأعلى لكل فئة من فئات المقياس الخماسي، وهو ما يوضحه الجدول (4):

جدول(4) حدود فئات المقياس المستخدم في تفسير النتائج

م	حدود الفئة		الاستجابة
1	4.20	5	مرتفعة جداً
2	3.40	أقل من 4.20	مرتفعة
3	2.60	أقل من 3.40	متوسطة
4	1.80	أقل من 2.60	ضعيفة
5	1	أقل من 1.80	ضعيفة جداً

سابعاً: تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة: ما السمات الشخصية للطلاب الباحث بالمرحلة المتوسطة؟ تم تحليل استجابات عينة الدراسة على النحو التالي:

أحور الأول- السمات الشخصية للطلاب الباحث بالمرحلة المتوسطة:

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول السمات الشخصية للطلاب الباحث بالمرحلة المتوسطة.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	امتلاكه مهارة إدارة الوقت لإنجاز المشروع البحثي في الوقت المحدد.	3.96	0.86
2	ثقة الطالب الباحث بنفسه بما يؤهله لإنجاز المشروع البحثي.	3.81	1.36
3	أمانة الطالب الباحث العلمية بما يضمن حقوق الباحثين الآخرين.	3.63	1.37
4	تعزيز التواصل ونبذ الغرور بما يكفل تقبل وجهات نظر الآخرين	3.53	1.34
5	امتلاكه مهارات التفكير المنطقي بما يمكنه من تحليل المعلومة والحكم عليها.	3.48	1.18
6	علو الهمة بما يكفل للطالب الباحث تحقيق التميز البحثي بين أقرانه في الصف.	3.44	1.45
7	الموضوعية والبعد عن الانحياز لأفكار أو توجهات معينة.	3.24	1.02
8	امتلاك الطالب الباحث لمهارات التواصل والاتصال مع الآخرين.	3.17	1.54
9	امتلاك الطالب لمهارات العمل الجماعي ومشاركة المعرفة مع أقرانه في الصف.	3.05	1.46
	المتوسط العام للمحور*	3.47	1.28

\* المتوسط الحسابي من 5 درجات

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمي العلوم الشرعية حول السمات الشخصية للطلاب الباحث بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة عسير قد تراوحت بين (3.05-3.96)، وأن المتوسط الحسابي العام للمحور (3.47)، والانحراف المعياري للعام للمحور (1.28). كما يتضح من الجدول رقم (5) أن الفقرة رقم 1 "امتلاكه مهارة إدارة الوقت لإنجاز المشروع البحثي في الوقت المحدد" جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.86)، وتعد مهارة إدارة الوقت مهارة أساسية في التكوين الشخصي للطلاب البحثي في المرحلة المتوسطة؛ لكونها

مرحلة بناء أساسية للشخصية وإعداده للحياة من خلال تنظيمه للمهام ذات الأهمية العالية بحسب أولوياتها، ومستوى الأهداف المتضمنة لتلك المهام، وهذا يتفق مع دراسة قطب (2021). كما جاءت الفقرة رقم 2 "ثقة الطالب الباحث بنفسه بما يؤهله لإنجاز المشروع البحثي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (1.36). ولاشك أن امتلاك المتعلم للثقة بذاته وقدراته وفق الحد المطلوب وتعزيزها من خلال تقبل الفرد لذاته وتشجيع التفكير الإيجابي والبعد عن المقارنات غير المنطقية بقدرات الآخرين والأقران داخل الصف؛ يساعد المتعلم على بناء شخصيته البحثية، وهذا ما أكدته جودة (2007).

وجاءت الفقرة رقم 3 "أمانة الطالب الباحث العلمية بما يضمن حقوق الباحثين الآخرين" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.37)، والمتمثلة في المحافظة على ملكية الآخرين من خلال استعراض آرائهم ونقولاتهم والمناهج البحثية التي استخدموها، والبعد عن تزوير النتائج أو نسبتها لغير مصادرها، وهذا يتفق مع ما أكدته دراسته الأحول (2016). وحلت الفقرة رقم 4 "تعزيز التواصل ونبد الغرور بما يكفل تقبل وجهات نظر الآخرين" بمتوسط حسابي (3.53) وانحراف معياري (1.34)، ويعد التواصل سمة مهمة للطالب الباحث، ولا سيما في مرحلة الإعداد المبكر له عملاً بالتوجيهات النبوية؛ وما ذاك إلا التواصل يهذب نفس الطالب الباحث عندما يتعامل مع القضايا البحثية المتعلقة بالعلوم الشرعية، ويحقق لعبد الرفعة في الدنيا بين أقرانه والرفعة في الآخرة على رؤوس الأشهاد وهذا ما أوضحه المناوي (1356هـ): "وما تواضع عبد من المؤمنين رفقاً وعبودية لله في الائتمار بأمره، والانتهاز عن نحيه، ومشاهدته لحقارة نفسه، ونفي العجب عنها، إلا رفعه الله في الدنيا بأن يثبت له في القلوب بتواضعه منزلة عند الناس، ويجل مكانه" (ص678). وحلت الفقرة رقم 5 "امتلاكه لمهارات التفكير المنطقي بما يمكنه من تحليل المعلومة والحكم عليها" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.18). ولاشك أن امتلاك الطالب الباحث لمهارات التفكير المنطقي مهم للغاية ليتمكن من فحص المعلومة بالتحقق من مصدرها، وما تتضمنه وعلاقتها بحياة الفرد والمجتمع؛ مما يؤكد استقلالية الطالب الباحث في تفكيره، ومقدرته على اتخاذ القرارات الصائبة في حياته، وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة بلابل (2011)، ودراسة الحميدان (2019).

كما جاءت الفقرة رقم 6 "علو الهمة بما يكفل للطالب الباحث تحقيق التميز البحثي بين أقرانه في الصف" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (1.44). وتتأكد علو الهمة في حق الطالب الباحث لتناوله العلوم الشرعية من جانب، ولتحقيق معالي الأمور من جانب آخر. ومن أبرز أدوار معلم العلوم الشرعية شحذ همة الطالب الباحث بالمرحلة المتوسطة من خلال سرد قصص السلف الصالح ممن اشتهر بعلو الهمة وضرب الأمثال المعبرة في ذلك. وتأتي الفقرة رقم 7 "الموضوعية والبعد عن الانحياز لأفكار أو توجهات معينة" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (1.02)، والتي تعد من أبرز السمات في شخصية الباحث على وجه العموم، والطالب الباحث في المرحلة المتوسطة على وجه الخصوص، وذلك من خلال تدريبه على ضبط ذاته والاتصاف بالعقلانية، والبعد عن إطلاق الأحكام دون قيد أو برهان، وهذا ما أكدته دراسة حسني (2012). وجاءت الفقرة رقم 8 "امتلاك الطالب الباحث لمهارات التواصل والاتصال مع الآخرين" في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري (1.54). وتحتل مهارة التواصل والاتصال موقعاً مهماً لدى الطالب الباحث لدوره البارز في ارتباط الباحث بالبيئة المحيطة بها بجميع مكوناتها المادية والبشرية، كما أنها تسهم في إثراء تكوينه المعرفي والعلمي، والذي بدوره يؤثر على جودة المنتج البحثي، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الجرجاوي وجماد (2005). وحلت الفقرة رقم 9 "امتلاك الطالب لمهارات العمل الجماعي ومشاركة المعرفة مع أقرانه في الصف" أخيراً بمتوسط حسابي (3.05) وانحراف معياري (1.46). ولاشك أن العمل الجماعي ومشاركة الأفراد لبعضهم البعض مميزات للباحث؛ إذ يُعدّ أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى نجاح العمل وتحقيق أهدافه، وخصوصاً في المهام البحثية التي يصعب عليه إنجازها بمفرده في الوقت المحدد والكفاءة المطلوبة؛ مما يعزز جودة البحث

ويحسن المعنويات بين أفراد الفريق البحثي.

### الخور الثاني- المهارات البحثية المناسبة لطلبة المرحلة المتوسطة:

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول المهارات البحثية المناسبة لطلبة المرحلة المتوسطة.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	امتلاك مهارات القراءة السريعة لاستعراض المواد المقروءة والاستفادة منها بالشكل الأمثل.	3.63	1.45
2	امتلاك مهارات القراءة التحليلية بما يدعم الباحث بالشواهد والمعلومات ذات الصلة بمشكلة البحث.	3.81	1.36
3	مهارة كتابة التقارير البحثية وسلامتها الأسلوبية واللغوية.	3.96	0.86
4	اختيار المنهجية البحثية المناسبة بما يتلاءم مع العمر الزمني والعقلي للطلاب الباحث.	2.63	1.45
5	جمع البيانات والمعلومات باستخدام الأدوات البحثية المناسبة بما يتلاءم مع العمر الزمني والعقلي للطلاب الباحث.	2.39	0.73
6	تحليل البيانات والمعلومات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بما يتلاءم مع العمر الزمني والعقلي للطلاب الباحث.	2.39	1.02
7	القدرة على اختيار المشكلة البحثية ذات الصلة بالمقرر الدراسي.	2.33	1.02
8	التعامل مع مصادر وأوعية المعلومات بكافة أشكالها بما يتناسب مع قدرات الطالب الباحث وإمكانياته.	2.04	0.71
	المتوسط العام للمحور*	2.89	1.075

\* المتوسط الحسابي من 5 درجات

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمي العلوم الشرعية حول المهارات البحثية المناسبة لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة عسير قد تراوحت بين (2.90-2.04)، وأن المتوسط الحسابي العام للمحور (2.89)، وهي بدرجة متوسطة؛ مما يعني أهمية تزويد المتعلمين بالمرحلة المتوسطة بالمهارات البحثية المنتقاة بالدراسة لمناستها لمستوياتهم العمرية والعقلية والانحراف المعياري للعام للمحور (1.075). وبالنسبة للعبارات فجاءت النتائج على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم 1 "امتلاك مهارات القراءة السريعة لاستعراض المواد المقروءة والاستفادة منها بالشكل الأمثل" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (1.45)؛ لتعبر عن أهمية القراءة السريعة بالنسبة للطلبة الباحثين، لاسيما مع منافسة المواد التقنية للمواد المطبوعة المقروءة، والذي يحتم على معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة تدريب المتعلمين على تقنيات وأساليب القراءة السريعة بهدف قراءة أكبر عدد ممكن من المعلومات الإثرائية للمشكلات المبحوثة، شريطة ألا يؤدي ذلك إلى قصور في الفهم. ويتم ذلك من خلال استخدام قدرات الذاكرة البشرية، بالإضافة إلى تجزئة المواد المقروءة إلى عدة أجزاء بهدف تقليل وفيات العين، وهذا ما أكدته دراسة إسماعيل (2003). وجاءت العبارة رقم 2 "امتلاك مهارات القراءة التحليلية بما يدعم الباحث بالشواهد والمعلومات ذات الصلة بمشكلة البحث" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (1.36)، والتي تعد من أفضل أنواع القراءة؛ لكونها تتناول المهارات العقلية العليا؛ حيث يعتمد الطالب الباحث إلى فكره بقراءة ما تضمنته النصوص وما يقع وراءها، وتصور الإشكاليات والتساؤلات الناتجة عن الأفكار المقروءة، والقدرة على حلها بصورة مبسطة، وتحليل المفاهيم، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة إسماعيل (2003).

- جاءت العبارة رقم 3 "مهارة كتابة التقارير البحثية وسلامتها الأسلوبية واللغوية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (0.86)، وتتناول تنظيم الأفكار بصورة أولية وربطها منطقيًا بالتدرج من العام إلى الخاص بأسلوب سهل ومبسط بما يتلاءم مع مستوى الطلبة بالمرحلة المتوسطة، والذي يقع على عاتق معلمي العلوم الشرعية تدريبهم على ذلك

من خلال عرض نماذج تطبيقية ومناقشتها ومعرفة نقاط القوة والضعف لتعزيز المهارة الكتابية لديهم. وحلت العبارة رقم 4 "اختيار المنهجية البحثية المناسبة بما يتلاءم مع العمر الزمني والعقلي للطلاب الباحث" بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (1.45)، ويمكن ذلك من خلال تدريبهم على منهجية بحثية تساعدهم على الاستقصاء المعلوماتي وبأسلوب سهل ومتدرج، وهذا يتفق مع نتائج دراسة بلابل (2011).

- جاءت العبارة رقم 5 "جمع البيانات والمعلومات باستخدام من خلال الأدوات البحثية المناسبة بما يتلاءم مع العمر الزمني والعقلي للطلاب الباحث" بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (0.75)، وكذلك العبارة رقم 6 "تحليل البيانات والمعلومات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بما يتلاءم مع العمر الزمني والعقلي للطلاب الباحث" بمتوسط حسابي (2.39) وانحراف معياري (1.02) بالمرتبة الخامسة، ويتحقق ذلك في مقرر الدراسات الإسلامية من خلال تحليل النصوص وتميزها بصورة مبسطة؛ لكونها الأنسب لطبيعة المرحلة العمرية للطلبة كما أكدت ذلك دراسة قطب (2021). وجاءت العبارة رقم 7 "القدرة على اختيار المشكلة البحثية ذات صلة بالمقرر الدراسي" بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (1.02) في المرتبة السادسة، وتعد هذه المهارة من أصعب المهارات التي يمكن تعليمها للطلبة للمرحلة المتوسطة؛ لكونها تتناول عمقاً معرفياً لتحديد مدى إمكانية دراستها وجدوى ذلك، ويمكن لمعلم العلوم الشرعية تذليل ذلك من خلال تزويدهم مبدئياً بعدد من المشكلات البحثية البسيطة والمرتبطة بحياتهم اليومية حتى يتسنى لهم معرفة ودراية ذلك. وأخيراً حلت العبارة رقم 8 "التعامل مع مصادر وأوعية المعلومات بكفاءة أشكالها بما يتناسب مع قدرات الطلاب الباحث وإمكانياته" بمتوسط حسابي (2.04) وانحراف معياري (0.71)، وتعد مهارة مهمة تتطلب معلماً متمكناً ومطلعاً على أوعية المعلومات وآلية التعامل معها، كما يمتلك مهارة في عرض الأفكار والمعلومات للمتعلمين، وهذا يتفق مع دراسة العيصمي (2014).

المحور الثالث: الآليات المناسبة لبناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية

بالمرحلة المتوسطة:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول الآليات المناسبة لبناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تنظيم مسابقات بحثية بين الطلاب بما يحفز مشاركتهم البحثية داخل الصف.	4.35	0.69
2	تنظيم زيارات دورية لمكتبة المدرسة والمكتبات العامة المحيطة بالمدرسة.	3.72	1.26
3	تدريب الطلبة على تنظيم الأفكار العامة والتفصيلية وفق مخطط بصري تنظيمي.	3.43	1.16
4	تنظيم ورش عمل تدريبية لمساعدة الطلبة في تنفيذ خطوات الإعداد للبحوث.	3.38	1.20
5	تدريب الطلاب على آليات التوثيق للمعلومات.	2.99	1.33
	المتوسط العام للمحور*	3.57	1.12

\* المتوسط الحسابي من 5 درجات

يوضح الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمي العلوم الشرعية حول الآليات المناسبة لبناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية قد تراوحت بين (4.35-2.99)، وأن المتوسط الحسابي العام للمحور (3.57)، وهي بدرجة مرتفعة؛ مما يعني أهمية دور معلم العلوم الشرعية في تدريب الطلبة بالمرحلة المتوسطة بالآليات المناسبة

لبناء الشخصية والانحراف المعياري للعام للمحور (1.12). وبالنسبة للعبارات فجاءت النتائج على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم 1 "تنظيم مسابقات بحثية بين الطلاب بما يحفز مشاركتهم البحثية داخل الصف" بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (0.69)، وذلك لتحفيز الطلاب للمشاركة وتوسيع آفاقهم، وجاءت العبارة رقم 2 "تنظيم زيارات دورية لمكتبة المدرسة والمكتبات العامة المحيطة بالمدرسة" بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (1.26)؛ مما يساعد على غرس حب المكتبة لدى الطلبة، مما يساعدهم على احترام رسالتها، وتقديرًا لخدماتها. وجاءت العبارة رقم 3 "تدريب الطلبة على تنظيم الأفكار العامة والتفصيلية وفق مخطط بصري تنظيمي" بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (1.16)؛ وذلك لأهمية ذلك في تجويد مشروعاتهم البحثية اعتمادًا على المخطط المعد، كما حلت العبارة رقم 4 "تنظيم ورش عمل تدريبية لمساعدة الطلبة في تنفيذ خطوات الإعداد للبحوث" بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (1.20)؛ لدورها البالغ في كفاءة الطلبة، والمزاوجة بين الجوانب النظرية والتطبيقية، وأخيرًا جاءت العبارة رقم 5 "تدريب الطلاب على آليات التوثيق للمعلومات" بمتوسط حسابي (2.99) وانحراف معياري (1.33)؛ لأهمية ذلك في مساعدة الطلبة في الاستفادة من الأوعية المعلوماتية بالصورة المثلى، وهذا يتفق مع نتائج دراسة القرني (2016).

### النتائج:

- في ضوء الإطار النظري والنتائج الميدانية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:
1. ضرورة العناية بالسمات الشخصية للطلاب الباحث، والمتمثلة في امتلاكه مهارة إدارة الوقت لإنجاز المشروع البحثي في الوقت المحدد، وتعزيز ثقة الطالب الباحث بنفسه بما يؤهله لإنجاز المشروع البحثي، وتحليه بالأمانة العلمية بما يضمن حقوق الباحثين الآخرين.
  2. الاهتمام بالمهارات البحثية والعمل على تنميتها وتطويرها لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
  3. الاهتمام بتفعيل الآليات المناسبة لبناء الشخصية البحثية لدى طلبة المرحلة المتوسطة كتنظيم مسابقات بحثية بين الطلاب بما يحفز مشاركتهم البحثية داخل الصف وغيرها.

### التوصيات والمقترحات:

- في ضوء الإطار النظري والدراسة الميدانية، توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات على النحو التالي:
1. ضرورة إعادة النظر في مقرر الدراسات الإسلامية من خلال تضمينه عددًا من الموضوعات البحثية، والتي تساعد المتعلم على توظيف مهاراته وقدراته المعرفية والبحثية في البحث عن المعلومة وتقييمها بالصورة الصحيحة.
  2. أهمية العناية بإعداد معلم العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بحثيًا بوصفه الركيزة الأساسية في بناء الشخصية البحثية لدى طلابه من خلال تعريفهم بالبحث العلمي وطرائقه وأساليبه وسبل استخدامه في حل المشكلات الحياتية.
  3. ضرورة العناية بتدريب المتعلمين على توظيف التقنية في البحث عن المعلومات والتحقق منها التوظيف الأمثل بما يساعدهم على تحقيق التكامل المعرفي في شخصياتهم.
  4. ضرورة العناية بعقد الشراكات مع المؤسسات البحثية بالجامعات لتدريب معلمي العلوم الشرعية ممن هم على رأس العمل، وكذلك إتاحة المجال للمتعلمين لزيارتهم وإطلاعهم على نتائج البحوث والدراسات العلمية الحديثة؛ لتنمية ثقافة البحث العلمي لديهم، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية تجاهه.

## قائمة المصادر والمراجع

## أولاً: المراجع العربية

- الأحول، أحمد سعيد. (2016). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الابتكاري لدى طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بجامعة الجوف. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس، 40(1)*، 5-25.
- إسماعيل، مجدي رجب. (2003). فاعلية المؤتمرات العلمية بقيادة تلاميذ المرحلة الابتدائية في تنمية مهارات البحث العلمي والاتجاه نحو تحمل المسؤولية الأكاديمية في دراسة العلوم. ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر العلمي السابع (نحو تربية علمية أفضل)، جامعة عين الشمس، كلية التربية، 377-415.
- بلابل، ماجدة راغب. (2011). برنامج إثرائي لتنمية مهارات البحث العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاههم نحوه. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس، 173(1)*، 57-99.
- الجرجاوي، زياد علي؛ وجماد، شريف علي. (2005). معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره في جامعة القدس المفتوحة. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.
- جمعية، بوكبشة. (2013). تحديث المناهج ضمن عملية الإصلاح التربوي. *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الإنسانية، الجزائر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.*
- جودة، محفوظ. (2007). أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية. الأردن: دار زهران.
- حسام، م؛ ومعبد، ف. (2003). دور المؤسسات التربوية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي في ضوء التحديات المعاصرة. ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر العلمي السنوي الثاني رؤى مستقبلية لتطوير التعليم قبل الجامعي في ضوء التحديات المعاصرة. جامعة عين شمس. القاهرة.
- حسني، عاطف العسولي. (2012). صفات الباحث العلمي في الجامعات الفلسطينية: دراسة تطبيقية جامعة غزة أمودجًا. *مجلة البحوث والدراسات الفلسطينية، 18(1)*، 103-128.
- الحميدان، نورة خالد. (2019). مدى تطبيق مهارات البحث العلمي في مادة العلوم للمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط. 35(11)*، 594-614.
- خضر، أحمد إبراهيم. (2013). إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة وحتى الخاتمة. كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة.
- الرياشي، حمزة وحسن، علي الصغير. (2014). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. *المجلة التربوية المتخصصة، 1(3)*، 110-125.
- رؤية المملكة العربية السعودية. 2030 (2016). <https://www.vision2030.gov.sa>.
- زعيمي، مراد. (2002). مؤسسات التنشئة الاجتماعية. (ط1). منشورات جامعة باجي مختار.
- الساعاتي، حسن؛ والساعاتي، سامية حسن. (2006). تصميم البحوث الاجتماعية ومناهجها وطرائقها وكتابتها. (ط3). القاهرة: دار الفكر العربي.
- السعدني، عبدالرحمن؛ وعودة، ثناء؛ وعبدالرحمن، عبد الملك. (2010). مدخل إلى البحث العلمي. مصر: دار الكتاب الحديث.
- صابر، فاطمة عوض؛ وخفاجة، ميرفت علي. (2002). أسس البحث العلمي. الإسكندرية: مطبعة الإشعاع الفنية.
- عبدالحמיד، أحمد ربيع. (2000). التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة. *مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة الأزهر، 88(8)*، 155-170.
- العديم، حمود. (2013). مدى استخدام معلمي العلوم الاجتماعية مهارات البحث العلمي في التدريس. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود.

- العسكري، عبود عبد الله. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. دمشق: دار النمير.
- العصيمي، سامية منصور ناصر. (2014). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث العلمي لدى معلمات العلوم الطبيعية وأثره على التفكير العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف التعليمية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم القرى.
- علي، الطاهر عثمان؛ وميرغني، عبدالرحمن الخراساني. (2011). دور الباحثين وخبرات المشرفين في إعداد الرسائل الجامعية. ورقة عمل قدمت في الملتقى العلمي الأول (تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة). الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عويس، عفاف أحمد. (2000). المهارات العملية لإعداد وكتابة البحث العلمي. جامعة القاهرة.
- غنيم، محمد عبدالسلام. (2005). مفاهيم أساسية في علم النفس المعرفي. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- الطائي، يوسف؛ والعبادي، هاشم. (2016). مناهج البحث العلمي للبحوث الاعلامية والإدارية والإنسانية. الأردن: دار الأيام.
- الفاقي، زينب محمد؛ والغويل، أسامة أحمد؛ وأمر الله، عبدالملك كريم. (نوفمبر 6-7، 2019). بناء الشخصية في التعليم الابتدائي. ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر الدولي في تعليم الدراسات الإسلامية والتحديات المعرفية والتقنية في برامج تدريب المعلمين، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية.
- الفحطاني، نورة سعد. (2013). المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- القرني، لولوة محمد. (2006). أسباب ضعف مهارات البحث العلمي لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة النماص. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 5(4)، 545-558.
- قطب، عادل أبو بكر. (2021). أثر برنامج الباحث الصغير في تنمية مهارات الباحث العلمي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية. *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 21(231)، 265-295.
- القمش، مصطفى نوري. (2008). إمكانية تطبيق نظام التعليم المتناوب في إعداد وتكوين المعلم. ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر الدولي الأول-العلمي الخامس عشر (إعداد المعلم وتنميته آفاق التعاون الدولي وإستراتيجيات التطوير). المجلد الرابع، كلية التربية، جامعة حلوان.
- الكازمي، ظافر هاشم؛ وأحمد، أسعد طارق؛ وعلي، آلاء عبدالوهاب. (2014). تقويم واقع البحث العلمي من وجهة نظر الأستاذ الدكتور في كليات التربية الرياضية للجامعات العراقية. *مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية*، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، 14(2)، 163-182.
- محبوب، وجيه. (2015). البحث العلمي ومناهجه. الأردن: دار المناهج.
- محمود، عماد عبداللطيف. (2018). تكوين الطالب الباحث بكليات التربية في ضوء بعض الاتجاهات الحديثة. *المجلة التربوية*. كلية التربية، جامعة سوهاج، (51)، 395-481.
- مرسي، عمر محمد؛ وحمد، محمد مصطفى. (2017). بحوث الفعل الطلابية مدخل لتكوين الطالب الباحث بالتعليم قبل الجامعي في مصر: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، 33(9)، 562-622.
- مطواع، ضياء؛ والخليفة، حسن؛ وعطيفة، حمدي. (2014). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. السعودية: مكتبة المنتني.
- مكثيف، جين. (2001). ترجمات في مجال البحوث الإجرائية. ترجمة إسماعيل فقعاوي. فلسطين: مركز القطان للبحث والتطوير.
- المنوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين. (1356هـ). فيض القدير شرح الجامع الصغير. (ط1). مصر: المكتبة التجارية الكبرى.

الوادعي، محمود؛ والزعي، علي. (2011). أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي. الأردن: دار المناهج.  
 واكد، باسل أحمد. (2016). أثر تدريس مادة العلوم باستخدام برنامج تعليمي مبني على مهارات البحث المستقل في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث متوسط في محافظة القريات. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك. وثيقة سياسية التعليم بالمملكة العربية السعودية. (1416هـ). استرجعت من: [shorturl.at/fkAU9](http://shorturl.at/fkAU9)

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abdel H ,Ahmed R" ,(2000) .In-Service Teacher Professional Development ." *Journal of Psychological and Educational Research ,Al-Azhar University*.155-170,88 ,
- Ahmad ,Mohamed .(2006) .Investigating the scientific creativity of fifth -grade students .Ph.D. the University Of Arizona.
- Al-Adeem ,Hammoud” ,(2013) .The Extent to Which Social Science Teachers Use Scientific Research Skills in Teaching) ."Master’s thesis is not published .(King Saud University.
- Al-Ahwal ,A .Saeed” ,(2016) .A Proposed Training Program for Developing Scientific Research Skills and Innovative Thinking among Graduate Students "Master’s degree at Al-Jouf University .*Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences, Ain Shams University, 40(1), 5-25.*
- Al-Humaidan, N, Khaled. (2019), “The Extent to Which Scientific Research Skills are Applied in Science for the Primary Stage”. *Journal of the College of Education, University of Asyut, 35(11), 594-614.*
- Al-Fiqi, Z. M. Muhammad, Al-Ghawil, O. A. Abdullah, Amr A, and Abdul-Malik K. (November 6-7, 2019). “Character Building in Primary Education”. A work paper presented to the International Conference on Islamic Studies Education and Cognitive and Technical Challenges in Teacher Training Programs at Maulana Malik Ibrahim Islamic University.
- Al-Jerjawi, Z. Ali; Jammad, Sh. Ali. (2005), “Obstacles of Scientific Research at Al-Quds Open University and the University’s role in developing it in Al-Quds Open University”. Palestine: Al-Quds Open University.
- Ali, A. Othman; and Mirghani, A. A. (2011). “The Role of Researchers and Supervisors’ Experiences in Preparing University Theses”. Work Paper presented in the first scientific forum (Improving Scientific Degrees and Theses and Activating Their Role in Comprehensive and Sustainable Development). Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.
- Al-Kazemi, D. Hashem, Ahmed, A. T, And Ali, Alaa Abdelwahab. (2014). “Evaluating the Reality of Scientific Research from the Professor’s Point of View”. Doctor in the faculties of physical education of Iraqi universities. *Al-Qadisiyah Journal of Physical Education Sciences, College of Physical Education, University of Al-Qadisiyah. 14(2), 163-182.*
- Al-Manawi, A. Al-Hadadi. (1356), “Fayyad al-Qadir Fi Sharhi Aljami Assageer”. Edition 1. Egypt: The Great Trade Library
- Al-Qahtani, N. Saad. (2013), *Research Skills of Graduate Students in the College of Education at King Saud University*. Institute of Studies Education, Cairo University.
- Al-Qamsh, M. Nouri. (2008), " The Possibility of Applying the Alternating Education System in the Preparation and Training of the Teacher". A work paper presented to the international conference. The first- scientific fifteenth (Teacher Preparation and Development, Prospects for International Cooperation and Development Strategies). Fourth volume, Faculty of

- Education, Helwan University.
- Al-Qarni, L. Muhammad. (2006), "Reasons for Weak Scientific Research Skills among Middle and High School Students in Al-Namas Governorate". *Specialized International Educational Journal*, 5(4), 545-558.
- Al-Riyashi, H. and Hassan, A. Al-Saghir. (2014 AD), A proposed Training Program for Developing Scientific Research Skills among Graduate Students King Khalid University". *Specialized Educational Journal*, 1(3), 110-125.
- Al-Osaimi, Samia Mansour Nasser. (2014 AD), "The Effectiveness of a Proposed Training Program in Developing Scientific Research Skills for Female Natural Science Teachers and its Impact on the Scientific Thinking of Secondary School Students in Taif Educational Governorate". Unpublished Ph.D. thesis. Um Alqura University.
- Al-Saadani, A., Odah, Thana'a, Abd al-Rahman, Abd al-Malik. (2010 AD). "Introduction to scientific research". Egypt: Modern Book House.
- Askari, A. A. (2004), "Research Methodology in the Humanities". Damascus: Dar Al-Numeir.
- Assaaati, Hassan and Assaaati, S. H. (2006), Designing Social Research, Its Curricula, Methods and Writing. (Edition 3). Cairo: Arab Thought House.
- Al-Tai, Y. and Al-Abadi, Hashem. (2016), Scientific Research Methods for Media, Administrative and Humanitarian Research". Jordan: Dar Al-Ayyam.
- Al-Wadi, M. and Al-Zoubi, A. (2011). "Scientific Research Methods an Applied Methodological Approach". Jordan: Curriculum House.
- Blabul, M. Ragheb. (2011), "An Enrichment Program to Develop Scientific Research Skills for Primary School Students and Their Attitude Towards it". Studies in curricula and teaching methods. *Journal of the College of Education. Ain Shams University*, 173, 57-99.
- Boukabsha Association, (2013), "Curriculum Update Within the Educational Reform Process". *Academic Journal of Humanistic Social Studies*. Algeria: College of Humanities and Social Sciences.
- Earley, Mark. A. (2014). A synthesis of the literature on research methods education. *Teaching in Higher Education*, 19(1), 242-253.
- Education Policy Document in the Kingdom of Saudi Arabia. (1416 H), [shorturl.at/fkAU9](http://shorturl.at/fkAU9)
- Fatima Awad; Khafaga, and Mervat A. (2002,). "Foundations of Scientific Research". Alexandria: Radiation Technical Press.
- Ghoneim, M. Abdel Salam. (2005). "Basic Concepts in Cognitive Psychology". Egypt: Alexandria Book Center. Gouda, Mahfouz. (2007), "Methods of Scientific Research in the Field of Administrative Sciences". Jordan: Zahran House.
- Haugen, J. (2001). Who wants to eliminate roadblocks to parent involvement? *Classroom leadership on line*, 4(9), 1-3
- Hosni, Atef Al- Asouli. (2012), "Qualities of the Scientific Researcher in Palestinian Universities": An applied study, Gaza University as a model. *Magazine Palestinian Research and Studies*, 18, 103 – 128.
- Hossam, M; and Maabad, F. (2003 AD), "The Role of Educational Institutions in Confronting the Phenomenon of Student Violence in the Light of Contemporary Challenges" Work paper presented to the second annual scientific conference future visions for the development of pre-university education in light of contemporary challenges. Ain-Shams University, Cairo.
- Ismail, M. Rajab. (2003), "The effectiveness of Scientific Conferences Led by Primary School Students in Developing Scientific Research Skills and the Trend Towards Taking Academ-

- ic Responsibility in the Study of Science". A work paper presented to the Seventh Scientific Conference (Towards a Better Scientific Education), Ain El-Shams University, Faculty of Education, 377-415
- Judie, M. Knowles @Morag, A. (2011). The experience of critiquing published research: Learning from the student and researcher perspective. *Nurse Education in Practice*, 1(6),120-135.
- Khader, A, Ibrahim, (2013 AD). "Preparing Research and Scientific Theses from Idea to Conclusion". Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo.
- Mahgoub, Wajih. (2015), "Scientific Research and Its Methods". Jordan: Curriculum House.
- Mahmoud, I. Abdel Latif. (2018), "Training the Student Researcher in the Faculties of Education in the Light of Some Recent Trends". Educational magazine. College of Education. Sohag University. 51, 395-481.
- McNeef, Jane. (2001), "Translations in the Field of Action Research". Translated by Ismail Faqawi. Palestine: Al-Qattan Center for Research and Development.
- Morsi, O. M. and Hamad, M. Mustafa. (2017), Student Action Research an Introduction to the Formation of the Student Researcher. In Pre-University Education in Egypt: A Field Study. *Journal of the College of Education. Assiut University* 33(9),562-622.
- Mutawa, D., Al-Khalifa, H. and Atifa, H. (2014), "Research principles and skills in educational, psychological and social sciences". Saudi Arabia: Al-Alkhalifa, Hassan and Atif.
- Norvel, Jones Trellis. (2007). The problem-solving model and the discrepancy model; Examining over- representation in elementary schools. Ed. D Morgan State University.
- Qutb, A. Abu Bakr. (2021). The Effect of the Young Researcher Program on Developing the Skills of the Scientific Researcher Among Gifted Students in the Primary Stage. Reading and Knowledge Magazine, The Egyptian Society for Reading and Knowledge, 21 (231), 265-295.
- Owais, A. Ahmed. (2000), "Practical Skills for Preparing and Writing Scientific Research. Cairo University.
- Stige, B.; Malterud, K. & Midtgarden, T. (2011). Toward an agenda for evaluation of qualitative research. *Qualitative Health Research*, 19(10),1504-1516
- The Vision of the Kingdom of Saudi Arabia. (2030). <https://www.vision2030.gov.sa>
- Wakid, B. Ahmed. (2016), The Effect of Teaching Science Using an Educational Program Based on Independent Research Skills in Developing Creative Thinking Among Third-Grade Intermediate Students in Al-Qurayyat Governorate. Unpublished Master's Thesis, College of Education, Yarmouk University.
- ZaemiMurad.(2002), Socialization institutions. edition 1. Badji Mokhtar University Publications.